كلمة سعادة حمد عبيد المنصوري
الحفل الختامي لمؤتمر المندوبين المفوضين

سعادة/ هولن زهاو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات
سعادة/ ماجد المسمار رئيس مؤتمر المندوبين المفوضين
أصحاب السعادة
رؤساء وأعضاء الوفود
الضيوف الكرام،

لقد عشنا معاً فترة مثمرة وجميلة.
ثلاثة أسابيع قضيناها معاً كانت زاخرة بالعمل والإنجاز. واليوم، ونحن نقف عند المحطة الأخيرة من الرحلة نقول لكم لقد أسعدتمونا وشرفتمونا بحضوركم. وإذا كانت النهايات جزءاً لا يتجزأ من سنن الحياة، فإن عزاءنا هو أنكم أتيتمونا ضيوفاً فأصبحتم لنا أصدقاء، وأننا من اليوم، سنحفظكم في ذاكرتنا كأعزاء عشنا معهم لحظات رائعة هنا في دبي، وربوع دولة الإمارات عموماً.

لقد كانت أياماً لا تنسى أنجزتم فيها الكثير. انتخبتم قياداتكم، واعتمدتم الوثائق الاستراتيجية العليا، واتخذتم من الخطط والقرارات والتوصيات ما ينتظره العالم بأسره في هذه المرحلة التي تشكل منعطفاً مهماً في حياة البشرية. فهنيئاً لكم نجاحكم في هذه الدورة من مؤتمر المندوبين المفوضين التي قادها باقتدار زميلي وأخي سعادة المهندس ماجد المسمار.

أنتهز هذه الفرصة لأجدد الشكر للاتحاد الدولي للاتصالات على الثقة الغالية التي وضعها في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تجسدت في عقد مؤتمر المندوبين المفوضين في مدينة دبي. والشكر موصول إلى الوفود كافة على حضورهم ومشاركتهم الفاعلة في جلسات المؤتمر. وأشكر المجموعة العربية على ما أبدوه من تنسيق نشط وفعال قبل وأثناء المؤتمر.

وأتوجه بالشكر الخاص إلى كل الدول التي انتخبت دولة الإمارات لعضوية مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات. وأؤكد لكم أننا، وبتوجيهات من قيادتنا الرشيدة سنظل نؤمن قولاً وعملاً بالدور الحيوي لقطاع الاتصالات كمحرك للتنمية المستدامة، وعامل ازدهار يساهم في نقل البشرية جمعاء إلى مستقبل ملؤه العيش الكريم والرفاهية.

ولا يفوتني أن أشكر شركاءنا في رعاية واستضافة هذا المؤتمر؛ مجموعة الإمارات للاتصالات "اتصالات"، شركة الاتصالات المتكاملة "دو"، وشركة هواوي، وشركة أريكسون، وشركة نيرفانا، ومجموعة الخليج التجارية.

السيدات والسادة،

اليوم نختتم وإياكم الدورة العشرين من مؤتمر المندوبين المفوضين ونحن نمتلك أجندة واحدة عنوانها الإنسان. أجندة تتمحور حول الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة، آملين ألا يأتي عام 2030 إلا وقد تحققت معه أماني البشرية في السلام والاستقرار والتنمية والأمن.

أمامنا اليوم أربع سنوات من العمل وفق ما جرى الاتفاق عليه في مؤتمركم الكريم هذا، وذلك في المحاور الأكثر أهمية التي تلتقي عليها آراء الوفود جميعاً. من تلك المحاور الفجوة الرقمية، والدمج الاجتماعي، والتوازن بين الجنسين، ومحو الأمية الرقمية، وتعزيز التعاون الدولي، والتجارة الرقمية، والأمن الإلكتروني، والتكنولوجيا الناشئة وغيرها.

أتمنى أن نلتقي في العام 2022، وقد حققنا الكثير من مستهدفاتنا في هذه المحاور وغيرها، ونحن قادرون على ذلك بما أبديناه خلال هذه الدورة من روح التعاون والعمل المشترك وصولاً إلى مقاربات تراعي مصالح الجميع.

قبل الختام، اسمحوا لي ان أتوجه بالشكر إلى الزملاء والأخوة في الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات. أقول لهم لقد أبليتم بلاء حسناً. ومثّلتم دولة الإمارات العربية المتحدة خير تمثيل. لقد كان كل واحد منكم سفيراً متميزاً للدولة، لهذا أشكركم من كل قلبي، وأتمنى لكم كل التوفيق.

والسلام عليكم ورحمته وبركاته